

مفاهيم القرآن

(89) الفصلان وال مصالح العامة و مقتضيات نظام الحكم إن الموضوع المهم هو تبين نظام الحكم بعد رحيل النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ودراسة الظروف التي رافقت رحيله، فهل الظروف السائدة آنذاك تؤكد على تنصيب الامام وتعيينه من جانبه سبحانه، أو على تفويضها إلى الامم وقيامها بتعيين الحاكم الاسلامي، ودراسة هذا الموضوع عن كثب، رهن الاشارة إلى الاخطار المحدقة بالمجتمع الاسلامي الفتي. * مثلاً ث الخطر إن الامم الاسلامية قُيِّل وفاء النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - كانت محاصرة من جهة الشمال والشرق من قبل امبراطوريتين عظيمتين، وهما: الروم وإيران، هذا من الخارج. وأمماً من الداخل فلقد كان الاسلام والمسلمون يعانون من المنافقين الذين كانوا يشكّلون العدو الداخلي أو ما يسمّى بالطابور الخامس، ولاجل الوقوف على مدى الخطر المحدق من قبل هذه الاطراف الثلاثة، نتناول كل واحد منها على وجه الاجاز.